الغارديان "قائد المعارضة السورية يطالب بدعم دولي غير مشروط"

الكاتب : بي بي سي

التاريخ : 11 نوفمبر 2012 م

المشاهدات : 7792

تناولت الصحف البريطانية الصادرة صباح الاحد عددا قليلا من المواضيع العربية وتركز اغلبها على الملف السوري ومنها جريدة الغارديان والتى نشرت موضوعا تحت عنوان "قائد المعارضة السورية يطالب المجتمع الدولي بدعم غير مشروط".

وقالت الجريدة "الزعيم المنتخب مؤخرا لتحالف قوى المعارضة السورية جورج صبره وجه نداء للمجتمع الدولي بضرورة مساندة المساعي لخلع نظام بشار الاسد دون فرض اي شروط مسبقة على المعارضة السورية او قياداتها".

ونقلت الجريدة عن زعيم المؤتمر الوطني السوري جورج صبره قوله "انه وعناصر اخرى من قادة المعارضة السورية يشعرون بخيبة الامل بتراجع الدعم الدولي..ولسوء الحظ لم نحصل على شيء منهم باستثناء بعض التصريحات الاعلامية وعبارات التشجيع بينما حلفاء نظام الاسد يمدونه بكل شيء ".

وجائت تصريحات صبره خلال اجتماعات فصائل المعارضة السورية في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال صبره "ان المعارضة السورية بحاجة الى دعم بالسلاح والذخيرة يقدر بمئات الملايين من الدولارات لتتمكن من دحر قوات الاسد بشكل حاسم".

وتقول الجريدة "ان صبره البالغ من العمر 65 عاما كان يتزعم وفد المجلس الوطني السوري في محادثات فصائل المعارضة الاخيرة في الدوحة بحثا عن تعاون وتنسيق اكبر وتوحيد للقوى السياسية المعارضة وهو الامر الذي يحظى بدعم عربي ودولي".

20 قتيلا في عملية انتحارية

و في جريدة الاندبندنت موضوع اخر حول الملف السوري تحت عنوان "انتحاري يقتل 20 جنديا على الاقل في مهد الانتفاضة السورية".

وكتبت الصحيفة "لقي ما يقل عن 20 جنديا سوريا مصرعهم عندما فجر انتحاري سيارة ملغومة في قاعدة عسكرية قرب

مدينة درعا جنوب سوريا والتى شهدت انطلاق الانتفاضة ضد بشار الاسد قبل 20 شهرا".

ونقلت وكالة الانباء الرسمية ـالتى نادرا ما تؤكد اخبارا من هذا النوع ـالانباء المتعلقة بتفجير السيارة الملغمة لكنها قالت "انها تسببت في مقتل 7 مدنيين واصابة اخرين".

وتقول الجريدة "انه ورغم عدم تبني اي جهة للهجوم حتى الطبع الا ان جبهة النصرة وهي مجموعة مقربة من تنظيم القاعدة قد تبنت تفجيرات مشابهة في السابق".

كاميرون يربك الحلفاء

وفي نفس الملف ايضا تناولت صحيفة الديلي تليغراف تصريحات رئيس الوزراء دافيد كاميرون حول تسليح المعارضة السورية في مقال تحليلي بعنوان "دافيد كاميرون يفاجيء حلفائه باقتراح تسليح المعارضة السورية".

المقال الذى كتبه كل من روث شيرلوك من الدوحة و ريتشارد سبنسر من ادلب تناول تحليلا لردود الافعال المتوقعة بعد ان قام كاميرون بتقديم مقترحه بالاضافة الى تغطية اخبارية من داخل الاراضي السورية وبالتحديد من ادلب.

ويقول المقال " جائت مقترحات رئيس الوزراء مفاجئة بشكل كبير بخصوص انهاء الحظر الذي يفرضه الاتحاد الاوروبي على تصدير الاسلحة الى سوريا انطلاقا من "حق الدفاع عن النفس" حيث يطالب المعارضون لنظام الاسد بالحصول على قائمة من الاسلحة التى يقولون انها ستسمح لهم بحسم المعارك والاطاحة بالنظام".

ويمضي المقال "لكن في ظل اعتراف جماعات معارضة بإعدام معتقلين وفي ظل حصول المجموعات الاسلامية على ارضية واسعة داخل الاراضي السورية فان مقترحات لندن سببت ارتباكا لدى مسئولي وزارة الخارجية الامريكية وفي عواصم اخرى لدول حليفة".

ويقول ديبلوماسي امريكي مقرب من الخارجية "انه امر مفاجيء" و لا بد من "طرح اسئلة في لندن حول الامور التى يفكر فيها رئيس الوزراء".

ويقول الكاتب ان "السيد كاميرون وحلفائه في الاتحاد الاوروبي ومنهم فرنسا وايطاليا يرغبون في ان تسلط الاضواء خلال اي نصر للمعارضة السورية على الاسلحة التى تاتي اليهم من اوروبا".

على الجانب الاخر استشهد الكاتب بتصريح لاحد القادة العسكريين في المعارضة السورية قبل ساعات قال فيه "ان السياسة الدولية الحالية تبدو هادفة الى اشعال حرب اهلية طويلة الامد في المنطقة".

المصادر: